

1_ الوظيفية في اللغة العربية:

تشير إلى دراسة اللغة من منظور وظيفتها الأساسية في التواصل وتبادل الأفكار، وكيف تؤدي العناصر اللغوية المختلفة أدوارها لتحقيق هذا التواصل، والمنهج الوظيفي في دراسة هذه اللغة يركز على التحليل الدلالي والوظيفي للجمل والنصوص، وكيفية الربط بين البنية اللغوية وسياقاتها واستعمالاتها، بدلا من التركيز فقط على القواعد النحوية التقليدية.

2_ مفاهيم أساسية في الوظيفية:

_ الوظيفة كعلاقة: تركز على العلاقة البنوية بين المكونات داخل الجملة أو التركيب.

_ الوظيفة كدور : تعني الغرض الذي تسعى اللغة لتحقيقه سواء كان تواسلا اجتماعيا أو تعبيريا عن المشاعر، أو تحقيق وظائف أخرى محددة.

_ اللسانيات الوظيفية: مدرسة لسانية تدرس اللغة من حيث وظيفتها الأساسية في التواصل ، وترتكز على مستويات متعددة بما في ذلك الصوت والصرف والنحو والدلالة والتداول لا تتفصل عن البنية اللغوية وأن البنية تُفسر من خلال السياق الذي تستخدم فيه.

3_ مبادئ النحو الوظيفي في اللغة العربية:

_ تتمحور مبادئ الوظيفية في اللغة العربية حول أن وظيفة اللغة العربية الأساسية هي التواصل، وهذا يعني أن دراسة اللغة يجب أن تركز على كيفية استخدامها في سياقات مختلفة، وليس فقط على بنيتها المجردة، وينبغي أن نشير هنا إلى أن النظرية الوظيفية تركز على فهم أن التركيب اللغوي والدلالة يعتمدان على الوظائف التداولية والوصفية.

_ دراسة القدرة التواصلية: حيث ينبغي أن تركز اللسانيات على دراسة ووصف القدرة التواصلية لدى المتحدثين.

_ التركيب والدلالة من منظور تداولي: النحو الوظيفي نظرية تفسر التركيب والدلالة من منظور يراعي السياق والاستخدام العملي للغة العربية.

_ كفاية الوصف اللغوي: يجب أن يكون الوصف اللغوي قادرا على تحقيق أنواع مختلفة من الكفاية، بما في ذلك الكفاية التداولية.

4_ تطبيقات الوظيفية على اللغة العربية:

_ في النحو: تحليل دور العناصر النحوية مثل الفاعل والمفعول، كوظائف تركيبية، مع الأخذ في الاعتبار وظائفها الدلالية والتداولية في سياق أوسع.

_في الكتابة: توفير إرشادات لكتابة لغة عربية سليمة وفعالة تلبي أغراض التواصل المختلفة سواء شفاهة أو كتابة.

_في التعليم: تقديم مقاربة لتعليم اللغة العربية تركز على وظيفة اللغة في الاستخدام الحقيقي وتساعد المتعلم على التواصل بشكل فعال، وليس فقط حفظ القواعد.